Route Educational & Social Science Journal
Volume 7 (1); January 2020

Artical History

Received	Accepted	Available Online
05.01.2020	21.01.2020	31.01..2020.

THE FORMAL CHARACTERISTICS OF THE DECONSTRUCTIVE TREND IN INTERIOR DESIGN

Ammar Neamah KADHIM [1]

Abstract

Most of the dismantling works produce a reflection of the conflict between modernity and postmodernism because of the foundations produced by these intellectual trends that have clearly reflected on the formal characteristics in the internal dismantling spaces, and the problem has been identified in the current research in the answer to the question: What are the characteristics The formality of the direction of disassembly in the interior design? The research aims to detect the formal characteristics of the direction of disassembly and its reflection in the interior design. The current research is determined by the study of the formal characteristics of the dissociative trend in interior design, the work of (Zaha Hadid) in the UAE, as the researcher identified the terms contained in the title of the research, and then touched the research to the theoretical framework through three investigations are, the first research: the genesis of disassembly in design Internal and architecture, the second research: the concept of internal space and the form in the disassembly, the third research includes: the formal characteristics of the dissociative and the elements of the interior design, and the research reached the results of the research the most important:

1. The disassembled internal space processors were characterized by the use of twisted panels of fabric tissues that cover the unusual lyrical plastic structures that are spiral-inspired.
2. The appearance of complexity and contradiction clearly by simulating and mixing white bodies and colours in the cloth bars representing vertical and horizontal refrigerators in space and black in furniture pieces

The most important conclusions are :

1. The use of plastic material against soft and glaze cloth plates and the values achieved by these materials of touching the strangeness and the unfilled of through antagonism and dissonance,
2. Achieving a kind of conflict between mass and space by exaggerating the ratio and proportionality between the size of the furniture and the size of the total space.

Keywords: formality, disassembly, interior design**.**

[1] Teacher Assistant , University of Baghdad,İraq

الخصائص الشكلية للاتجاه التفكيكي في التصميم الداخلي

المدرس المساعد عمار نعمه كاظم
كلية الفنون الجميلة ـ جامعة بغداد

ملخص

تنتج معظم الاعمال التفكيكية انعكاسا عن الصراع القائم بين الحداثة وما بعد الحداثة لما أفرزته تلك الاتجاهات الفكرية من اسس انعكست بشكل واضح على الخصائص الشكلية في الفضاءات الداخلية التفكيكية , وقد تحددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي : ماهي الخصائص الشكلية للاتجاه التفكيكي في التصميم الداخلي ؟ , فيما حدد هدف للبحث: في الكشف عن الخصائص الشكلية للاتجاه التفكيكي وانعكاسها في التصميم الداخلي ، و يتحدد البحث الحالي بدراسة الخصائص الشكلية للاتجاه التفكيكي في التصميم الداخلي, اعمال زها حديد المنفذة في دولة الامارات ,كما قام الباحث بتحديد المصطلحات التي وردت في عنوان البحث , ومن ثم تطرق البحث الى الإطار النظري من خلال ثلاث مباحث هي، المبحث الاول : نشأة التفكيكية في التصميم الداخلي والعمارة , المبحث الثاني : مفهوم الفضاء الداخلي والشكل في التفكيكية , تضمن المبحث الثالث : الخصائص الشكلية التفكيكية وعناصر التصميم الداخلي ، وتوصل البحث الى نتائج البحث اهمها :

1. اتسمت معالجات الفضاءات الداخلية التفكيكية باستخدام الألواح الملتوية من انسجة القماش التي تغطي هياكل اللدائن الاكرلك غير المألوفة تعطي ايحاءاً بشكل الدوامة.
2. ظهور التعقيد والتناقض بشكل واضح عن طريق محاكاة ومزج الهيئات واللون الابيض والاسود في اشرطة القماش الممثلة بالمعلجات العمودية والافقية في الفضاء في قطع الاثاث .

واستنتاجات اهمها:

1. استخدام خامة اللدائن مقابل اطارات مغلفة بالقماشة الناعمة والصقيلة ولما تحققه هذه الخامات من قيم ملمسية تؤكد الغرابة واللامألوف من خلال التضاد والتنافر .
2. تحقيق نوع من التعارض بين الكتلة والفضاء من خلال المبالغة في النسبة والتناسب بين حجم الاثاث وحجم الفضاء الكلي .

الكلمات المفتاحية : الخصائص الشكلية ، التفكيك ، التصميم الداخلي .

مدخل :

تعددت الاتجاهات والمدارس الفكرية في التصميم الداخلي ولعب الاتجاه التتفكيكي دورا بارزا لما تميزت به خصائصه الشكلية ، برزت الحاجة العلمية لتحديد هذه الخصائص لغرض الكشف عنها في التصميم الداخلي و لتوفير قاعدة معلوماتية لفهم

الأبعاد الفكرية لطبيعة العلاقات الرابطة بين مؤشرات وأسلوب التفكيكية وتأثيرها على الخصائص الشكلية لهذه الفضاءات الداخلية ، فجاء التعقيد والتناقض ضمن أساليب هذا الاتجاه التي مزجت الاشكال وما تضمنته من خامات وقيم ملمسية والوان واضاءة وأعادت صياغتها بأسلوب اللامألوف فجعلت كل هيئاتها عرضة للتفكيك في اللاتناظر والالتواء والانحناء للهيئات لهيئة الفضاء المستقرة ولتؤكد حيوية التناقض بين الفضاء والكتلة من حيث الموقع والاتجاه والمبالغة في النسبة والتناسب بين حجم الاثاث وحجم الفضاء الكلي لتحقق الاثارة والجذب في تكوين الاتزان الديناميكي للمشاهد البصرية التي يدركها المتلقي .

أهمية البحث: تكمن اهمية البحث فيما يأتي :

1. توفير قاعدة معلوماتية لفهم الأبعاد الفكرية لطبيعة العلاقات الرابطة بين مؤشرات وأسلوب التفكيكية.
2. الخوض في موضوع طالما اثارت تساؤلات حول التفكيكية عامة والتصميم الداخلي خاصة.
3. تسليط الضوء على الخصائص الشكلية للفضاءات الداخلية التفكيكية كنتاج ابداعي.

هدف البحث:

يهدف البحث الكشف عن الخصائص الشكلية لاتجاه التفكيكة وانعكاسها في التصميم الداخلي .

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : يهتم البحث بدراسة الخصائص الشكلية للاتجاه التفكيكي في التصميم الداخلي.

الحدود الزمانية : من عام 1990 لغاية 2018م . لتميز هذهِ الفترة بمجموعة من الاعمال التفكيكية.

الحدود المكانية : الفضاءات الداخلية التفكيكية للمباني العامة في العالم.

منهج البحث : أعتمد الباحث المنهج الوصفي - دراسة الحالة - في التحليل بوصفه المنهج الملائم لتحقيق أهداف البحث اعتماداً على المؤشرات التي تم استنباطها من الاطار النظري والدراسات السابقة لدراسة الخصائص الشكلية للتصميم الداخلي لما بعد الحداثة التفكيكية في الفضاءات العامة .

مجتمع البحث وعينتهِ : اشتمل مجتمع البحث على الفضاءات الداخلية لما بعد الحداثة ، اذ اختار الباحث من مجتمع البحث الفضاءات الداخلية التفكيكية العامة ، اعتمد الباحث العينة القصدية و تمثلت بفضاء داخلي تفكيكي (قاعة موسيقى الحجرة) القاعة التي صممتها المهندسة المعمارية العالمية (زها حديد) خصيصاً لموسيقى

الحجرة ، في حديقة فندق قصر الإمارات ، وهي من ابرز المصممين التفكيكيين لذا تم اختيار هذه القاعة كعينة لكونها تتلائم مع متطلبات البحث .

الاداة المستخدمة في التحليل : اعتمد الباحث مؤشرات الاطار النظري لبناء اداة بحثه (استمارة التحليل) شملت الجوانب التي استهدف هذا البحث الكشف عنها ، من محاور رئيسة للخصائص الشكلية في التصميم الداخلي لما بعد الحداثة في الفضاءات العامة والتي من المفترض ان تشتمل عليها عينة البحث, وبعد إن قام بعرض الاستمارة بصورتها الأولية على (3) محكمين في التصميم الداخلي *، تم إجراء التعديلات التي اقرها السادة المحكمين وحذف العبارات التي لم يتفقوا عليها ، وتم وضع الاستبانة بصورتها النهائية والتي احتوت على (4) محاور. *
بناء على ذلك تم استخلاص المحاور الرئيسية للتحليل :

تحديد المصطلح : الشكلية :

- الشكل لغةً: " (الشكل) بالفتح المثل و الجمع (اشكال) و (شكول) يقال هذا اشكل بكذا اي أشبه. وقوله تعالى ((قل كل يعمل على شاكلته)) أي على جديلته وطريقته وجهته. و (الشكال) العقال والجمع (شكل).. ويقال أيضا (أشكل)الكتاب كأنه أزال به إشكاله والتباسه ، و (المشاكلة) الموافقة و (التشاكل) مثله ".(الرازي ، 1983، ص345-344) .

الشكل في التصميم عرفه عادل اصطلاحا: "هو ذلك التنظيم الخاص الذي يتخذه الوسيط الحسي لذلك العمل والذي من شأنه أن يثير في المتلقي انفعالا استيطيقيا " . (عادل ،2001 ، ص8) .

بينما عرفه جيروم : بأنه " تنظيم عناصر الوسيط المادي التي يتضمنها العمل الفني ، وتحقيق الارتباط بينها فهو يدل على الطريقة التي تؤثر بها كل منها بالأخر". (جيروم ، 1974 ، 340) .

التصميم الداخلي :

عرفه Ching :بانه " تخطيط وتنظيم وتصميم الفضاءات الداخلية ضمن القشرة الخارجية للمبنى بإيجاد بيئات فيزياوية تلبي الحاجات الأساس من ماوى وتؤثر في شكل فعاليات مستخدميها وإدراكهم لها بالإضافة الى تأثيرها في أمزجتهم وشخصياتهم " . (Ching,1987,p.46) .

بينما عرف عدلي التصميم الداخلي بانه " الإدراك الواسع و الوعي بلا حدود لكافة الأمور التصميمية و تفاصيلها و خاصة الداخلية منها و للخامات و ماهيتها و كيفية

1. ا. د. فاتن عباس/ قسم التصميم داخلي/كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد.
2. ا. د بدريا محمد حسن/تصميم داخلي/ قسم التصميم /كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد.
3. ا.م.د علاء الدين الامام / تصميم داخلي/ قسم التصميم / كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد.

* ملحق رقم (1).

استخدامها و المعرفة الخاصة بالأثاث و مقياسه و توزيعه في الفضاء الداخلي حسب أغراضه و بالألوان و كيفية استعمالها و اختيارها في الفضاء الداخلي و كذلك بأمور التنسيق الأخرى اللازمة كالإضاءة و توزيعها و الزهور و تنسيقها و بالإكسسوارات المتعددة الأخرى اللازمة للفضاء حسب وظيفته ". (عدلي، 2008 ، ص47)

الاتجاه التفكيكي :

التفكيك في اللغة : " فكك : يقال فككت الشيء فانفك بمنزلة الكتاب المختوم تفك ختمه كما تفك الحنكين تفصل بينهما، وفككت الشيء : خلصته. وكل مشتبكين فصلتهما فقد فصلتهما فقد فككتهما، وكذلك التفكيك، فك الشيء يفكه فكاً فانفك فصله.. وفك الرقبة : تخليصها من اسار الرق. وفك الرهن وفكاكه : تخليصه من غلق الرهن " (ابن منظور،ص475-477)

عرف ثويني التفكيك بانه: " (deconstruction) ويسميها الاميركان مابعد البنيوية ويترجمها البعض الى التشريحية (التكسيرية) ، "التفكيك" ، وهو شكل من أشكال التحليل السيميائي الذي وضعه الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا. . (ثويني ، 2009 ،ص85) .

المبحث الاول : نشأة التفكيكية في التصميم الداخلي والعمارة :

بدأ ظهور مصطلح (التفكيكية) مع بداية الثمانينات من هذا القرن ولقد ظهر على الصعيد الفكري والأدبي ولقد جاء ظهور هذا المصطلح نتيجة للتطور الفكري والثقافي الذي بدأ في أوائل السبعينات من هذا القرن وخاصة في أمريكا وفرنسا ولقد تحول بعد ذلك إلى اتجاه عام ومذهب فكري خاص وأصبح مصطلح أكاديمي ولقد عمم في كثير من الجامعات خاصة الأمريكية منها ودخل هذا المصطلح عالم التصميم الداخلي الحديث من حيث كون العمارة هي أم الفنون ، حيث أن نشأة هذا الاتجاه كان نتيجة الصراع القائم مابين اتجاه الحداثة واتجاه مابعد الحداثة ، فقد جاءت مابعد الحداثة تنادي باعادة احياء الرمز التاريخي لكسر الجمود والملل الناتج من الرتابة الناتجة من الافكار السابقة لها (مابعد الحداثة في التصميم كرد فعل على الحداثة ، وكان من اهم خصائصه هو نقض كل ما جاءت به الحداثة ، وخاصة ذلك الافراط الكبير لمصمم الحداثة في استخدام العقلانية وتخليه عن الجانب القيمي في تركيب العملية الابداعية والذي كان ناتجاً عن سوء استخدام الفردية في الحداثة) .(اياد ،2008 ،ص301) ، حيث تميزت الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية بالتعددية الواضحة للتوجهات التصميمية وإن كان البعض منها استمر بالعمل ضمن الصيغة العالمية للحداثة ، إلا إن معظمها عكست رغبة روادها في إظهار سمات التميز الفردي الذاتي الذي اتضح جليا من مشاريع عمالقة المعماريين في الفترة السابقة و(تعود جذور هذه التحولات التي واجهتها الحركة التصميمية الحديثة إلى فترة الثلاثينيات، حيث ظهرت عبر التوجهات الفردية في أعمال بعض رواد الحداثة، أمثال المصممين

لي كوربوزيه وفرانك لويد رايت و الفر التو التي ابتعدت عن المبادئ التي سادت فترة العشرينات، واستمرت حتى اتضحت بعد الحرب العالمية الثانية ، لتشير إلى رد فعل واضح ضد افكار الحركة الحديثة .(شيرزاد ، 2002 ، ص15) ،حيث ظهر عدد من المصممين ينادون بتصاميم ما بعد الحداثة و ركزوا على الاعتبارات الانتمائية والهوية للفضاءات الداخلية وان النتاج التصميمي له مضموناً رمزيا ودلالياً تكون اكثر تلقائية ,وهم غالبا يستشهدون باراء غروبيوس الذى الذي اعتبر التصاميم المعاصرة قاطعة للصلة بالماضى بشكل يسمح لنا بتصور اشكال جديدة للتصميم تتناسب مع الحضارة و التقنية للعصر ، ووفقا لهذه الصراعات الفكرية على مستوى العمارة والتصميم تمخض اتجاه فكري جديد (الاتجاه التفكيكي) يجمع مابين الغرابة والغموض واللامألوف واللاتناظر والتعقيد من اتجاه مابعد الحداثة والجدة والنقائية والخامات الحديثة و التقنية المتطورة من اتجاه الحداثة ، لذا (يمكن القول بأن الاتجاه التفكيكي ، نشأ كأستمرار للحداثة بشكل اندفاع اكثر ، فلا زخارف ولانقوش ولاتناظر ، فهو نتاج للجدل بين الحداثة وما بعد الحداثة مع الاعتماد الكلي على التقنيات الحديثة) (ثويني ،2009،ص91) ، وهذا ما ساعد على تبني اتجاه فكري جديد كان المحور الاساس فيه فلسفة الفرنسي جاك دريدا فضلا عن وجود الارضية جاهزة لشروع المعماريين في اسلوب معماري لا يتقيد بالتقاليد ولا اعتبارات الانتماء والهوية ويستطيع المصمم ان يبدع في فضاء متسع من الحرية معتمداً على الاساليب التكنلوجية العالية التي لها الاثر الكبير في تنفيذ وتوليد الاشكال الجديدة في التصميم الداخلي وخاصة ما يتعلق بجانب تقنية التصميم الرقمي ، اذ نبعت العمارة التفكيكية كحركة معمارية تطورت عن البنيوية ، تأثرت من افكار مؤسسها جاك دريدا في مجالي اللغة والفلسفة ، حيث تدعو التفكيكية الى تحطيم الحدود بين العمارة والنصوص الاخرى كالفلسفة محاولة تفكيك سيطرة الفرضيات التصميمية كالجمال والوظيفة والنفعية والسكن والمعيشة من خلال الاتكاء على التقنيات الرقمية التي اصبح تحقيق المستحيل ممكنا من خلالها (العكام ، 2010 ، ص300) ، ونستنتج أن التحرر من سيطرة الفرضيات الجمالية والوظيفية لم يتم الا من خلال الايمان بفكر يواكب التطور التقني والتكنلوجي الواسع في العصر الحديث لتحقيق نتاج تصميمي يؤكد مفاهيم الاثارة والغرابة والجدة والجذب لكسر الجمود والرتابة والعقلانية في صياغة الاشكال التي جاءت بها الحداثة مع عدم التقيد بالموروث الحضاري السابق وعدم التأكيد على الرموز التاريخية التي جاءت بها مابعد الحداثة .

المبحث الثاني : مفهوم الفضاء الداخلي والشكل في التفكيكية :

1- مفهوم الفضاء الداخلي التفكيكي :

جاءت عمارة ما بعد الحداثة لتعيد تقديم الفضاء الداخلي التفكيكي على وفق المنهج و الرؤية الجديدة , إذ عادت بمفهوم الفضاء إلى البعد الفيزيائي المحدد بدلاً من الفضاء الممتد و اللامحدود و المندمج مع الطبيعة الذي دعت اليه العمارة الحديثة . ففضاء ما بعد الحديث, فضاء من صنع الإنسان , له وجود فيزياوي , له شكل وهيئه محدده , وهو يشابه الى حد ما الفضاء التقليدي -ماقبل الحديث- من حيث التنوع والغموض، (العلي ، 1990، ص41) ، وقد عبر فنتوري عن تفصيله الفضاء

التفكيكي , مثل الهجين, التوليفي, الغامض, المحرف, القديم, اللانظامي مقابل نبذ القيم المعاكسه مثل الخالص, النظيف, الواضح, الصريح والتي كانت سمات للعمارة الحديثه (فنتوري ، 1987،ص30) ، ويرى جينكيز كذلك ان الفضاءات الداخلية التفكيكيه اختلفت عن الفضاءات الداخلية لما بعد الحداثة في رؤيتها للزمن, اذ اهتمت تصاميم ما بعد الحداثه بالماضي في حين تنظرتصاميم الفضاءات التفكيكية إلى اللحظة الآنية (Jencks ، 1988 ، p.226)، ولقد نفذ مصممون مثل فرانك جيري واخرون اشكالاً عبرت عن فضاء دون نظام او منطق ، اجزاء وشظايا من الاشكال تحطم بعضها بعضا ، وجدران ملتوية وغير متكامله و اشكال تتحدى الجاذبيه , تتأرجح بصوره مفاجئه .

2- مفهوم الشكل في الاتجاه التفكيكي :

أستلهم مفهوم الشكل التفكيكي من مدرسة الفكر الوجودي فهو يتطابق في بنيته الفكرية من حيث نشأة التكوين ، يظهر الشكل على وفق الفكر الوجودي الاكثر مشاكسة واستفزاز وتحطيم لكل ايقونه من الايقونات السائدة حسب تعبيرهم ، وها هو الشكل التفكيكي، يعلن عن نفسه شكلاً مؤازراً ومناصراً للفكر الوجودي ، فلا حرية في الشكل الا عندما يكون شكلا استفزازيا لمخيلتنا ، وبالتالي شكلا استفزازيا لطبيعتنا المقيدة للحريات الاجتماعية (نجم ، 2007 ، ص12) ، حيث اهتم مصممو التفكيكية بشكل رئيس بانتاج انظمة شكلية متناقضه متجزأة متغايرة الخواص والعناصر كمحاولة لتجسيد الاختلافات الموجودة في البيئات الاجتماعية والحضارية والمادية في تضاربات شكلية (العتابي ،2006،ص180) ، لذا تؤكد التفكيكية على الغرابة والغموض عن طريق محاكاة ومزج للاشكال ، أكثر مما هي في مفهوم الحداثة (سبيلا ، 2005،ص115) ، كمل تعمل التفكيكية على جعل الاشكال عرضة للتفكيك وفقاً لانظمة التكسير لتعيد صياغة الاشكال غير المألوفة لتحقيق الاثارة من خلال خطابها الشكلي .

3- الخصائص الشكلية في الاتجاه التفكيكي :

تستمد الاشكال التفكيكية خصائصها من خلال تفاعل قيم الانسجام والوحدة والاستقرار مقترحة بدلها وجهات نظر تعتمد على تقاليد لغوية متمثلة بـ عدم الاستمرارية ، التجزأة ، التحولات الشكلية ، ومن خلال الاعتماد على الخصائص الاتية : التشويش ، اللاموضعية ، التحريف ، الزيغ ، التشويه ، ويلا حظ بأن الوظيفة تتبع التشويه بدلاً من تتبع الشكل ، وبحثها عن اللامألوف ، كما وتتبنى مجموعة قرارات تصميمية لتحقيق اهدافها المعلنة منها مبدأ تعدد الطبقات ، انحراف الزوايا التناقض ضمن الشكل وفيما بين الاشكال ، واستخدام الاشكال الملوية والاعتماد على مبدأ الاختراق وتمزيق القشرة للكشف عن محتواها ، اللاتناظر ، اللامركزية ، واستخدام الارضيات العائمة (العكام ،1999،ص40) ، و يرى تشارلزجينكس في كتابه (عمارة الكون الوثاب) أن الشكل الحديث يعتمد في بناءه على خصائص تتميز بها البنية المكونة لعلاقاته الفضائية وهي :

1- (التكسرات) الجاذب الغريب .
2- اللاخطية .

3- التموجات والالتواءات ، فأشكال الموجة تحوي خصائص معروفة فوظيفتها اساسية ومهمة في الكون .
4- الطي ، وهوشكل موجي اخر ، ويمكن ان ينجز الطي – كتقنية للعمارة – نوعيات متناقضة كإمكانية إظهار التغير المفاجيء في التوجه واستعمل في التاثيث لاظهار الحركة الملتوية للقدرة على القابلية للتمدد بشد القماش وبأسلوب مماثل استخدمت المعمارية زاها حديد الطي للفضاءات الداخلية ولاسيما حين شكلت المستطيل وتلاعبت به كأنه مطاط أعطاها ذلك ما اطلقت عليه عمارة الكواكب او العمارة الفضائية الطرية .
5- الظهور المفاجئ – التنقلات الشكلية : ان الظهور المفاجئ وبروز ذاتية المنظمات الحديثة التي لم يتم التنبؤ بها هو احد اكثر المناظر غرابة في الكون.
6- العمق التنظيمي : ان الالتزام نحو الكل والجزء والجدال والوحدة قدم فكرة المركزية حول التناقض (لفنتوري) ويمكن ان نفهم العمق التنظيمي بطريقة حرفية على انه نقل العمق الانشائي للمبنى على السطح وكمثال على هذا فان قاعة ديزني للموسيقى في لوس انجلوس ل (فرانك جيري) استعار فيها شكل سماعات الصوت وضخمها وبينها ككتل خارجة من الاشكال التي تبدو وكأنها تنمو وتتحرك
7- التراكب : يتشكل على العناصر الضخمة الموجودة في الموقع والترابط و ودوران الطبقات التي وضعها في نظام غير واضح .
8- الاضطراب : وهي احدى حالات الانظمة الديناميكية وتشمل التعقيد (حافة الاضطراب)
(جينكس ،2007،ص53-91) .

نستنتج من النقاط اعلاه ان الخصائص الشكلية التفكيكية اتسمت بالديناميكية المتزنة في العلاقات التكوينية للاشكال والجدران الداخلية الحادة والملتوية و والزاويا الحادة و التلاعب بقيم التشكيل واللاتناظر ووضع الإعمدة علي زوايا غريبة وتكوينات ملتوية وتدعو للا مركزية لا أنتماء لا محورية و الحوائط متداخلة وغيرمنتظمة ، محققة بذلك التناقض ضمن الهيئات وفيما بين الأشكال ، واستخدام الهيئات والأشكال الملتوية ، وهذا كله لتحقيق فضاء داخلي يتسم بخصائص شكلية غير مالوفة تحقق الاتارة لمستخدمي الفضاء ، وسنتطرق لانعكاس تلك المباديء على الفضاء الداخلي بشيء اكثر من حيث المحددات واللون والخامات والملمس والاضاءة والموقع والاتجاه .

1- الهيئة : لو امعنا النظر في أعمال فرانك جيري نجدالهيئات و الأشكال ذات الأسطح المنحنية ، بدون قواعد تتحكم فيها، ورغم هذا نشعر من خلال هذه الهيئات بأنه يكاد يكون بدأ التفكير فيها باستخدام أشكال هندسية، ثم تحولت إلى غير هندسية، عن طريق إحداث تغييرات جذرية وهائلة في العلاقات بين أسطح الاشكال، أو بمعنى آخر كان يبدأ العمل بأشكال بسيطة وكتل متباينه في حجومها من حيث النسبة والتناسب مع الفضاء ككل ثم تتحول إلى أشكال نحتية (نوبي ،2007،ص 8) ، ويتضح ذلك من خلال اعمال فرانك جيري في صياغته للهيئات والاشكال المنحنية الملتوية والكتل الكبيرة الحجم بالنسبة لحجم الفضاء كما يؤكد الدكتور خالد السلطاني على ان جميع

تصميمات المصممة زهاء حديد للفضاءات الداخلية التفكيكية تكون هيئاتها في حركة سائبة اي لا تحددها خطوط عمودية او افقية (السلطاني ،2003 ،ص2) ، تمتلك زها حديد اسلوب التعبير المتميز وحتى المقدرة المؤثرة في التعامل مع صياغة فراغات التكوين للمباني التي تبدعها ،الامر الذي من خلاله عمدت الى تأسيس اسلوب تصميم خاص بها ، يكون مطبوعاً بتوق شديد نحو تهشيم قواعد العمارة التي تحيطنا وقيمها المألوفة . (السلطاني ، 2000، ص693) ، تكاد تكون فضاءات التفكيك، وباستخدامها لهذه الهيئات و الأشكال غير المنتظمة، أن تؤكد لنا على مبدأ تصميمي تشكيلي في الفضاءات الداخلية ولاشك أن الإحساس داخل الهيئات الفضائية التفكيكية إحساس مثير وجذاب، وهو ما يمكن أن يلبي رغبة المشاهد عن طريق تحقيق المتعة له ، بإطالة النظر داخل هذه الفضاءات، ومن خلال الصور الذهنية المتغيرة باستمرار، مختلفة بذلك جذريًا، ليس عن فضاءات الحداثة ذات الأسطح الهندسية النقية ، بل حتى عن فضاءات ما بعد الحداثة التي لجأت لتحقيق مثل هذه الأحاسيس عن طريق الاقتباس من العمارة الكلاسيكية .

2– اللون والضوء :

يعمل اللون على تحقيق الهيمنة والوحدة في الفضاء الداخلي من خلال فعل الجذب البصري (عبد الفتاح ،1974،ص258). وجاءت الالوان والاضاءة في الفضاءات التفكيكية مؤكدة على هيمنة وتضاد اللون فمن خلال استخدام المفردات الهندسية مثل المربع والمستطيل والمثلث والدائرة ، وبهيئات وتشكيلات ملتوية مستخدمة الألوان المتضادة والاضاءة غير المألوفة مع التجريد الفني الواضح في الأعمال التصميمية (www.archstudy.com) ، واستخدام مختلف انواع التشطيبات بالوان متنافرة متضادة جنبا الى جنب مع الاضاءة حتى اصبحت بعض الفضاءات الداخلية و كانها كرنفال او عرض ازياء ، واكدت التفكيكية على الحضور القوي للون والتلاعب بالاضاءة واضفاءها بنسب متباينة على سطوح الواجهات وتعقيد ملمسها، غايتها ومبتغاها ارباك وتشويش المقياس المختار والتقصّد في حضور التفكيك البصري للمبنى بشكل عام ، واكدت زهاء حديد* على التعامل مع الكتل الشفافة وإضاءة المبنى من الداخل بشكل غير مألوف وغالباً اكدت زها حديد على الكتل البيضاء والخلفيات السوداء واعتماد الاضاءة الملونة ، وحضور الفضاءات ذات الالوان والاضاءة الملونة المعبرة وغير المألوفة و بالوان ناصعة والتي تعبر عن.. مفهوم الغرابة والتفكيك ودلالاته الرمزية، تلك الحالة التى يعتبر وجودها من اساسيات الفضاءات الداخلية التفكيكية (http://almadapaper.net/paper.php) ، نجد التحررية في التصميم لا تتقيد مثلاً بالاتجاه الفكري لاختيارالألوان والاضاءة لانها تدعو إلى الاستقلالية والانفصالية عن الواقع ككل ، ومما سبق نستنتج ان الالوان والاضاءة

* زهاء حديد مهندسة عراقية ولدت في العام 1950 في بغداد. وهي ابنة محمد حديد، صناعي عراقي معروف ووزير المالية في العهد الجمهوري . درست في مدرسة لندن للعمارة في الفترة بين 1972 -1977. ومنذ تخرجها ادارت مشغلا في نفس المدرسة . وابتداءا من العام 1979 تدير مكتبها الهندسي الخاص في العمارة والتصميم الداخلي . في العام 1983 فازت المهندسة المعمارية العراقية بالمسابقة العالمية لتصميم مشروع "ذي بيك" في هونك كونغ الذي انتهى تنفيذه في العام 1993. وأثار هذا المشروع الأنظار إلى مقدرة المهندسة المعمارية وحسها الفني واتجاها الفريد في العمارة الحديثة ، وتعتبر زهاء حديد في عصر الالفينيات من الرواد البارزين في الاتجاه التفكيكي ولديها اعمال عالمية كثيرة في هذا الاتجاه . http://zarchitect.wordpress.com

الخاصة بالفضاءات التفكيكية اكدت على اختيار الاضاءة والالوان غير المألوفة والمتنافرة المتضادة والصارخة والناصعة والتحرر والانفصالية من الواقع وعدم التقيد بالاتجاهات الفكرية مؤكدة مبدأ التفكيك في اختيار الالوان لكن ليس بعشوائية بل وفق مباديء وقواعد وانظمة التفكيك .

3- الخامة والقيمة الملمسية :

يسمى المظهر الخارجي للمادة بالملمس.(فهو مصطلح يشير الى الخصائص اللمسية للسطح ، وقد نشعر بالملمس من خلال عملية اللمس الفعلية او من خلال الايحاء بواسطة المنظر او المشهد البصري وحده) (شاكر ،2008،ص123) ، هي المواد النحتية ذات القيم الملمسية الناعمة والصقيلة التي تعتمد اعتمادا كلياً على خامتي الالمنيوم والزجاج ، فالمصمم فرانك جيري والذي نلمس في تصميم فضاءاته الداخلية بشكل خاص طفرة كبيرة لاستخدام إمكانات التصميم بالالمنيوم في التصميم الداخلي ،(www.arcspace.com) فقد أصبح بالإمكان تشكيل قطاعات المعادن في أشكال حرة، ولعل استخدام جيري لإمكانات الثورة الرقمية وبشكل خاص برامج الحاسبات والمحاكاة للنماذج، قد ساعده في تحقيق ما كان يهدف إليه من إنتاج هذه الأشكال النحتية الغريبة (نوبي ، 2007 ، ص13) والمصممة زهاء حديد حيث يمثل رؤيتها للفضاء التفكيكي في التصميم الداخلي الذي يختفي فيه كل ما هو افقي وعمودي وتستعيض عنهما بخطوط منحنية تشكل مع بعض كتل منحوتة من اللدائن ذات القيم الملمسية الناعمة او أي مادة انشائية اخرى ، ويضم المعرض مجموعة كبيرة من الكتل منفذة من اللدائن (www.ahewar.org) ، القيم الملمسية الصقيلة الناعمة والخامات الشفافة اللامعة كالزجاج والخامات الاخرى كمقاطع الالمنيوم والارضيات الخشبية والتيتانيوم والتي جاءت منسجمة ومحققة قيم جمالية عالية بالاعتماد على مبدا التفكيك في الفضاء الداخلي .

4- الموقع والاتجاه :

إن لمواقع المفردات البصرية في الفضاء الداخلي أثراً كبيراً في عملية الإدراك والتلقي، إذ يرتبط تنظيم موقع عناصر الفضاء الداخلي بعدّة امور كالجانب السلوكي وعزل الخاص عن العام واداء وظيفة تعبيرية وتحقيق الاتجاهية ، إذ يجري عادةً توزيع الأشكال في الفضاء الداخلي على وفق مجاميع وظيفية بموجب تلك الامور، وتعزيزاً للإدراك يمكن توقيع العناصر وفق محاور بصرية اتجاهية لتمييز الخاص عن العام (االخالدي ،2000 ،ص56) ، في حين يكون الاتجاه مؤشراً نحو هدف لتمثيل الحركة التصورية ، إذ يعتمد معنى الشكل احياناً على الموقع الذي يحتله ضمن منظومة معينة، وبتغير تلك المنظومة فان موقع الشكل ومعناه يمكن أن يتغيرا (رعد ، 1999،ص138) ، إن الموقع والاتجاه عنصران يمثلان خصائص رمزية تعطي الفضاء قيماً تعبيرية ، وقد اكدت التفكيكية على عنصري الموقع و الاتجاه في فضاءاتها وقد بان ذلك في القيمة التعبيرية للإنشاء ككل ، وانحصرت القيمة الجمالية للمبنى بما تبديه الخصائص الشكلية للحجوم والكتل والفضاءات من حيث التناقض في مواقعها واللا مركزية في اتجاهاتها وقد أخذ في الاتجاه القطري ولاسيما بالنسبة للأشكال المستطيلة و الأشكال شبه المنحرفة، و السطوح أو المقاطع المتعرجة (www.arab-eng.org)، واكدت على اتجاه القوى فى الكتل والواضح و المنعكس على التصميم الداخلى للمبنى حيث جاءت الفضاءات الداخلية على غير المألوف من

الاستطالة المعتادة ، بل كان بها جوانب قد تكون احيانا مكونة زواية حادة او منفرجة او بها جانب دائرى وقد يحيط فى الفضاء اكثر او اقل من اربعة حوائط . فنجد أنه بالرغم من الموقع الديناميكي للكتل والذي يظهر بوضوح في الفضاءات الداخلية التي تأخذ سمة الغير مستقر إلا إنها تؤدى وظيفتها بنجاح ، ومثال على ذلك الفضاء الداخلي المركز الأمريكي في باريس من أعمال فرانك جيرى ويعد المبني إمتدادا لواجهة الشارع ويتكون من كتلتين مكعبتين مكسوتين بالحجارة وقد تم توزيع فتحات متعامدة عميقة بكل منهم ، لتعطي سقفا مائلا، وقد استوحي جيري هذا السقف المائل من الأسقف الباريسية القديمة (www.alhandasa.net) ، وعليه فالموقع والاتجاه في الفضاءات الداخلية التفكيكية لهما عنصران اساسيان سواء من خلال التلاعب بموقع واتجاه الكتل وانحناءاتها او الاضاءة او العناصر التاثيثية فانهما يعملان على اضفاء السمة الاساسية لمباديء التفكيكة للبنى الشكلية المكونة لعلاقاتها الفضائية .

مؤشرات الاطار النظري

1- خاصية الهيئات المفتوحة ، والانفصالية، وغير المحددة ضمن حيز من الاختلافات و العبث و كسر المالوف لتحقيق تصاميم داخلية تحمل قيم جمالية وتعبيرية .
2- خاصية التناقض عن طريق محاكاة ومزج الهيئات لتجعل كل شيء عرضة للتفكيك وفقاً لمنظومة دلالية لتحقيق الاثارة من خلال خطابها الشكلي .
3- خاصية الديناميكية في العلاقات التكوينية لمحددات الفضاء الداخلي ذات الحواف الحادة والملتوية و والزاويا الحادة والاتزان الديناميكي لوضع الإعمدة علي زوايا غريبة وتكون ملتوية ومتداخلة وغيرمنتظمة .
4- خاصية تعدد الطبقات بالاعتماد على مبدأ الاختراق وتمزيق القشرة للكشف عن محتواها، اللامتناظر، واللامركزية، و الأشكال ذات الأسطح المنحنية .
5- خاصية الكتل المتباينه في حجومها من حيث النسبة والتناسب مع الفضاء ككل والاشكال المنحنية الملتوية والكتل الكبيرة الحجم بالنسبة لحجم الفضاء .
6- خاصية الكتل الشفافة او البيضاء واختيارالاضاءة و الالوان غير المألوفة والمتنافرة والمتناقضة والناصعة كالالوان الزرقاء والبنفسجية والبيضاء والرمادية والبرونزية والاخضر الفاتح والتحرر والانفصالية من الواقع وعدم التقيد بالاتجاهات الفكرية .
7- خاصية استخدام الخامات ذات الملمس الصقيل كألواح الزجاج ومقاطع الالمنيوم وألواح التيتانيوم او البلاطات الخشبية والألواح الزجاجية المقوسة وبقيم ملمسية صقيلة ناعمة وبتكوينات شكلية وهيئات انسيابية من مواد زجاج ملتو وألواح التيتانيوم .
8- خاصية التعارض بين الفضاء والكتلة من حيث الموقع والاتجاه بنظام يشير الى الاحساس باللانظام

تحليل العينة

وصف العينة :تم وصف تفاصيل العينة (الفضاء الداخلي لقاعة الموسيقى) من خلال الجدول والصور الخاصة بها

جدول وصف العينة

وصف واقع حال العينة

الاسم	القاعة التي صممتها المهندسة المعمارية العالمية زها حديد خصيصاً للموسيقى	
الموقع	في حديقة فندق قصر الإمارات	
اسم المصمم والسنة	زها حديد	
مساحة الفضاء	تبلغ المساحة الكلية الفضاء الداخلي (ارتفاع 9 أمتار و30 متراً طولاً و30 متراً عرضاً)	
الطاقة الاستيعابية	تتسع لـ 200 كرسي	
تتكون من فضائين : فضاء منصة عزف و فضاء الجلوس		
المحددات العمودية	شريط ضخم، مصنوع من غشاء نسيجي شفاف مشدود على هيكل فولاذي داخلي مرتبط بسقف غرفة بلا جدران، بل مكوّنة من ستائر سوداء اللون. تتدلى ألواح من الأكريليك فوق المنصة لتوزيع الصوت في القاعة	
المحددات الافقية		
الاضاءة	الاضاءة عبارة عن كشافات ارضية خاصة بمنصة العزف	
الاثاث	200 كرسي اسود اللون في فضاء جلوس المستمعين	كرسي مع جهاز بيانو للعزف

تحليل العينة :

1- عملت المصممة المصممة زها حديد على بناء

هيئات ثلاثية الابعاد كالألواح غير المألوفة الموحية بشكل الدوامة من خلال الانحناء والالتواء وبعد عمليات البحث تمت صناعة الهيكل التركيبي من ألياف اصطناعية خفيفة الوزن مدعَّمة بإطار معدني يمنح الهيكل شكلاً حسياً متدفقاً، ما يقلِّل من انخفاض الصوت. ويعمل هذا الشكل الذي يتخذه الهيكل على بعثرة الانعكاسات الصوتية وإلغاء الصدى، ما يؤمِّن توزيعاً صوتياً متوازناً للجمهور. استغرق إنجاز القاعة أكثر من 1800 ساعة عمل، من ثمانين عاملاً، وستستغرق مرحلة تفكيكها العمل والعدد ذاتهما، مع انتهاء فعاليات مهرجان أبو ظبي 2011 ونلاحظ فيها تحول الفضاء الجامد إلى فضاء حركي في هذه القاعة التي يبدل فيها الفضاء الديناميكي المتحول ويظهر التعقيد والتناقض بشكل واضح عن طريق محاكاة وخرق الهيئات ،كبناء فضائيّ يتكون من شريط ضخم ، مصنوع من غشاء نسيجي شفاف مشدود على هيكل فولاذي داخلي مرتبط بسقف غرفة بلا جدران، بل مكوّنة من ستائر سوداء اللون .

قامت المصممة بعمل ألواح من الأكريليك تتدلى فوق المنصة لتوزيع الصوت في القاعة بالنسبة للقواطع النسيجية المستخدمة للعزل من خلال اللا تناظر واللامركزية و الا نحراف من خلال الانسيابية العالية التي تحققها انحناءاتها المتكونة من التجزئة والانتهاك لهيئة هذه الالواح وحدات الاضاءة على الالواح الالواح الملتوية والتي تعمل كقواطع فمن خلال معالجاتها تجعل كل هيئاتها عرضة للتفكيك محققة الاثارة من خلال اللامألوف في اللاتناظر والتشويه لهيئة الفضاء المستقرة لتكوين اتزان ديناميكي فهي صممت ضمن منظومة دلالية ، وبهذا تزيل هيئة الفضاء الداخلي الملل لمستخدمي القاعة الموسيقية في المؤسسة من خلال الهيئة غير المألوفة التي تحقق نوع من الاثارة لكسر الملل في هذا الفضاء كذلك الغرابة والغموض التي تولدها الاضاءة الصناعية مع الانسجة الملتوية تحقق نوع الاثارة والديناميكية لهذا الفضاء ، وكما هو ملاحظ في الصورة رقم (3) ، وعليه حقق هذا الفضاء الخصائص الشكلية لما بعد الحدثة التفكيكية في التصميم الداخلي من حيث التعقيد والتناقض عن طريق محاكاة ومزج الاشكال لتعيد النظر بكل القواعد والاسس والافكار لتجعل كل الهيئات عرضة للتفكيك وفقاً لمنظومة دلالية وتعيد صياغة الاشكال غير المألوفة لتحقيق الاثارة من خلال خطابها الشكلي ، في حين تبقى غير مرئية ضمن الشريط النسيجي نفسه. يلتف الشريط حول الغرفة مخترقاً الفضاء المتعدد الوظائف، ليخلق استجابة بصرية لما تحمله الموسيقى من دلالات الامتداد الصوتي والجمالي، كما أنه يشكل عنصراً معمارياً يشجع على الدخول والتجول واستكشاف المكان ، يظهر الشريط ملتفاً فوق منصة العازف ويهبط نحو الأرض ثم يلتف حول الجمهور. هكذا تتحول الغرفة إلى فضاءات سلسة ورشيقة تسمح بمرور الصوت وتوزيعه بانسجام وتناغم. وقد تضمنت عملية التصميم لهذا الهيكل، الذي يمكن تفكيكه ونقله وإعادة تركيبه في أماكن مشابهة، اعتباراتٍ معماريةً تتعلق بالحجم والبنية والسمات الصوتية، بغية تحقيق حوار حيوي يكون جزءاً من الغرض الأساسي للمكان بوصفه قاعة لموسيقى الحجرة. ،(العينة

صورة 4-5 اعلاه) استخدم المصممة زهاء مبدأ التفكيك في القيم الملمسية والخامات من خلال استخدام القيم الملمسية الناعمة كالقماش الابيض والارضيات الصقيلة وبشكل متضاد ومتنافرلونياً لتحقيق مبدأ الغرابة واللامألوف فنرى ان المصممة ابدعت رغم التقشف اللوني، الذي يظهر من خلال اختيار اللونين الأبيض (الشريط) والأسود (الغرفة)، فإن التحدي في عمل المعمارية زها حديد يتمثل في إنشاء مساحة أداء مربعة الشكل تترجم رؤيتها في تحويل تلك المساحة إلى صالة استثنائية تتسع لـ 200 كرسي (باللون الأسود)، خامة الخشب في ارضية قاعة الموسيقى وبملمس صقيل . عملت المصممة زها على تحقيق نوع من التعارض بين الكتلة والفضاء ففي قاعة الجلوس تحقق التعارض بين الكتلة والفضاء من خلال التلاعب في النسبة والتناسب بين حجم الاثاث (الكراسي السوداء) وحجم الفضاء الكلي وفي فضاء العزف يظهر لنا التعارض بشكل واضح في الكتلة والفضاء المتمثلة في قطع الاثاث (البيانو) الخاصة بفعالية العزف من وصممة زهاء الجزء العلوي لها بشكل شريط قماش ملتف فجاءت هيئاتها غير متناظرة في مواقعها ولا في اتجاهاتها بنظام يشير الى الاحساس باللانظام مركزاً على موقع الهيئات بالنسبة للفضاء الكلي ومحققاً للاثارة من خلال الاتجاهية البصرية المتكونة لدى المشاهدين المعبرة عن .. مفهوم " الغرابة و الغموض واللامألوف " ودلالاته الرمزية في هذا الفضاء . وكما هو ملاحظ في (العينة) صورة 7-6

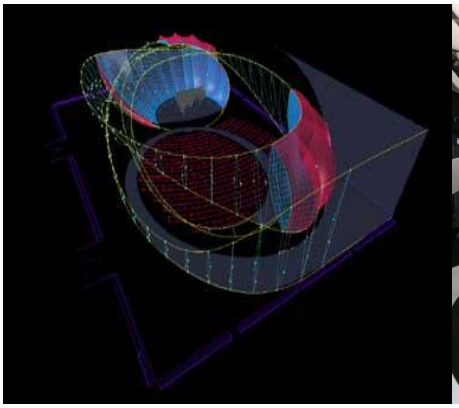

النتائج :

1- اتسمت معالجات الفضاءات الداخلية التفكيكية باستخدام الألواح الملتوية من انسجة القماش التي تغطي هياكل اللدائن الاكرلك غير المألوفة الموحية بشكل الدوامة .

2- ظهور التعقيد والتناقض بشكل واضح عن طريق محاكاة ومزج الهيئات والالوان الابيض في اشرطة القماش الممثلة للمعلجات العمودية والافقية في الفضاء والاسود في قطع الاثاث
3- الاتزان الديناميكي من خلال اللامألوف في اللاتناظر والتشويه لهيئة الفضاء .
4- استخدمت الاضاءة لتحقيق جومن الغرابة وفق مبدأ التفكيك .
5- استخدام القيم الملمسية الناعمة والصقيلة للخامات الارضية والحولية .
6- ظهور الكتل غير المتناظرة في مواقعها وغير مركزية في اتجاهاتها بنظام يشير الى الاحساس باللانظام

الاستنتاجات :

1- إن استخدام خامة اللدائن مقابل الواح القماش الناعمة والصقيلة ولما تحققه هذه الخامات من قيم ملمسية، توكد الغرابة واللامالوف من خلال التضاد والتنافر .
2- تحقق نوع من التعارض بين الكتلة والفضاء من خلال المبالغة في النسبة والتناسب بين حجم الاثاث وحجم الفضاء الكلي .
3- التركيز على موقع الهيئات بالنسبة للفضاء لان الكتل غير المتناظرة في مواقعها واتجاهاتها تعطي الاحساس باللانظام ، ومحققاً للاثارة من خلال الاتجاهية البصرية المتكونة لدى المشاهدين المعبرة عن مفهوم الغموض ودلالاته الرمزية في هذا الفضاء .

المصادر :

1- ابن منظور ، أبي جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المعرب . **لسان العرب** ، دار صياد ، بيروت
2- اياد حسين عبد الله . **فن التصميم ، (الفلسفة . النظرية . التطبيق)** ، ج1 ، دائرة الثقافة والاعلام ، الامارات العربية المتحدة ، ط1 ، 2008
3- تشارلزجينكس ، **عمارة الكون الوثاب** ، تر: رنا صبحي ناصر ، منشورات دار علاء الدين ، ط2 ، سورية – دمشق ، 2007
4- جيروم ستولينتر، **النقد الفني**، دراسة جمالية وفلسفية ، تر: فؤاد زكريا ، طبعة جامعة عين شمس، 1974
5-الخالدي ، عبدالصمد رفيق . **بنية التصميم الداخلي في القاعات الكبرى** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2000
6-رعد حسون خضير. **المعنى والتعبير في عملية تصميم البيئات الداخلية** ، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1999
7-د. خالد السلطاني ،**رؤى معمارية** ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط1 ، 2000
8- سبيلا ، محمد. **الحداثة ومابعد الحداثة** ، مركز دراسات فلسفة الدين ـ بغداد ، 2005

9- د .نوبي محمد حسن ، **الفراغ المعماري من الحداثة إلى التفكيك** – رؤية نقدية بحث منشور في :مجلة العلوم الهندسية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، مصر، المجلد ٣٥ ، العدد، ٣، مايو ٢٠٠٧
10- د. شاكر عبد الحميد . **الفنون البصرية وعبقرية الادراك** ، دار العين للنشر ، ط1 ، القاهرة ، 2008
11- شيرزاد ، شرين احسان .**الاسلوب العالمي في العمارة بين المحافظة والتجديد** ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ط2 ، 2002
12- عادل مصطفى . **دلالة الشكل** ، دراسة في الاستطيقا الشكلية وقراءة في كتاب الفن، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2001
13- عبدالفتاح رياض . **التكوين في الفنون التشكيلية** ، دار النهضة العربية ،القاهرة ، 1974
14- العتابي ، مهدي صالح . **الأصالة في العمارة المعاصرة** ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، قسم الهنسة المعماري ، بغداد ، 2006
15- عدلي محمد عبد الهادي و محمد عبد الله الدرايسة . **التصميم الداخلي (1 +2)** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ط1 ، 2008
16- العكام ، اكرم جاسم ، **دور الفعل الاخلاقي على بنية العمارة النمطية والتفكيكية** ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد السادس والعشرون – العدد الاول - 2010
17- العكام ، اكرم جاسم ، **الموقف الدرامي في جماليات لغة الفضاء الداخلي المعاصر** ، اطروحة دكتوراه ،كلية الهندسة جامعة بغداد ، 1999
18- علي ثويني ، العمارة الاسلامية (سجالات في الحداثة) ، الدارالعربية للعلوم والنشر ، ط1 ، بيروت ، 2009
19- العلي ، بان حميد . **عمارة ما بعد الحداثة ، دراسة تأثيراتها وتطبيقاتها في العمارة الأقليمية** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الهندسة- المعماري، جامعة بغداد ، 1990
20- فنتوري ، روبرت . **التعقيد والتناقض في العمارة** ، تر: سعاد عبد علي مهدي ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، 1987
21- نجم عبد حيدر. **نظرية الشكل وتطبيقاتها في فن التصميم** ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، ط1 ، 2007 .

المصادر الاجنبية

1- Ching, F.D. **Interior Design Illustrated** , Van Nastrand Reinhold company, New York, 1987
2-**Jencks, Charles. Architecture today, Academy edition, London 1988**

مواقع الشبكة الالكترونية :

1. www.alhandasa.net/forum/showthread.php
2. www.ahewar.org

3. www.almadapaper.net/paper.php
4. www.arab-eng.org
5. www.arcspace.com/architects/hadid/mak
6. www.archstudy.com
7. www.just4eng.net/vb
8. www.3marah.com/vb/showthread.
9. http://zarchitect.wordpress.com

ملحق رقم (1)(استمارة تحليل)

	الفقرة	مناسب	غير مناسب	تحتاج الى تعديل
1	تحقق التفكيكية في التصميم الداخلي التعقيد والتناقض عن طريق محاكاة ومزج الاشكال لتعيد النظر بكل القواعد والاسس والافكار لتجعل كل الهيئات عرضة للتفكيك وفقاً لمنظومة دلالية وتعيد صياغة الاشكال غير المألوفة لتحقيق الاثارة من خلال خطابها الشكلي .			
2	تحقق مبدأ التفكيك في اختيار الالوان والاضاءة في الفضاءات الداخلية وفق مباديء وقواعد وانظمة التفكيك والتي تعبر عن مفهوم الغرابة والتفكيك ودلالاته			
3	تحقق مبدا التفكيك في الخامات والقيم الملمسية من حيث الغرابة واللامألوف			
4	حقق التفكيك حيوية التعارض بين الفضاء والكتلة من حيث الموقع والاتجاه بنظام يشير الى الاحساس باللانظام مركزاً على موقع الهيئات بالنسبة للفضاء ومحققاً للاثارة من خلال الاتجاهية البصرية المتكونة لدى المشاهدين .			